[37] سعيدا وكتبه اشتهرت في الآفاق (1). بعض تلاميذ الشيخ علي الكركي قال: البحر القمقام والاسد الضرغام جمال الدين... صاحب التصانيف الكثيرة والمؤلفات الحسنة (2). قطب الدين... محمد الاشكوري قال: الشيخ العلامة آية ا في العالمين ناشر ناموس الهداية وكاسر ناقوس الغواية متمم القوانين العقلية وحاوي الفنون النقلية مجدد مآثر الشريعة المصطفوية محدد جهات الطريقة المرتضوية (3). السماهيجي في إجازته قال: إن هذا الشيخ رحمه ا بلغ في الاشتهار بين الطائفة بل العامة شهرة الشمس في رابعة النهار وكان فقيها متكلما حكيما منطقيا هندسيا رياضيا جامعا لجميع الفنون متبحرا في كل العلوم من المعقول والمنقول ثقة إماما في الفقه والاصول وقد ملأ الآفاق بتصنيفه وعطر الاكوان بتأليفه ومصنفاته وكان أصوليا بحتا مجتهدا صرفا حتى قال الاسترآبادي: إنه أول من سلك طريقة الاجتهاد من أصحابنا (4). الشيخ محمد بن أبي جمهور الاحسائي في إجازته للشيخ محمد صالح الغروي قال: شيخنا وإمامنا رئيس جميع عمائنا العلامة الفهامة شيخ مشايخ الاسلام والفارق بفتاويه الحلال والحرام المسلم له الرئاسة من جميع فرق الاسلام جمال المحققين (5).

_____ (1) اللئالي المنتظمة: 43 نقلا عن رجال العلامة عبد اللطيف العاملي. (2) رياض العلماء 1 / 363 و 364 نقلا عن بعض تلاميذ الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكر اسامي المشايخ. (7) نقله المحدث البحراني في اللؤلؤة: 223 وأبو علي في رجاله: 107 عن كتاب حياة القلوب. واستظهر الخوانساري في روضاته أن اسم الكتاب محبوب القلوب للشيخ قطب الدين محمد الاشكوري كما نقله في الاعيان 5 / 397 وكذا احتمل العلامة الطهراني وقوع التصحيف وان اسم الكتاب محبوب القلوب الذريعة 7 / 122. (4) نقله عنه المامقاني في تنقيح المقال 1 / 314. (5) بحار الانوار 108 / 19.

_____